رئيس الجمهورية ؛ مُشيراً إلى ممارساتهما في تدمير البيئة:

أمريكا والصهاينة حصدا نتائج جرائمهما الحربية البشعة في انتخاباتهما

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، زيارة إلى تركيا شارك خلالها في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP٣١). ويلتقي الرئيس بزشكيان خلال هذه الزيارة، التي تستغرق يومين؛ بالإضافة إلى مشاركته وإلقائه كلمة في المؤتمر، عدداً من رؤساء الدول المشاركة، ويُجري معهم لقاءات ومحادثات ثنائية.

ويتصدّر جدول أعمال المؤتمر، الذي تستضيفه تركيا للمرّة الأولى، ويستمر حتى ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، التمويل المناخي، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والانتقال إلى الطاقة النظيفة، وفق الأمم المتحدة.

في السياق، التقى رئيس الجمهورية مع نظيره العراقي نزار أميدي، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في تركيا, وخلال هذا الاجتماع، استعرض الجانبان آخر التطورات في العلاقات الثنائية، وأكّدا على ضرورة تعزيز العلاقات البنّاءة، وتوسيع التعاون المشترك، والاستفادة من القدرات المتبادلة في مختلف المجالات.

كما إلتقى رئيس الجمهورية؛ مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف على هامش المؤتمر، وأكّدا خلال اللقاء على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي، وتطوير التبادل التجاري والاقتصادي، وتوسيع نطاق التنسيق لضمان الاستقرار والأمن والمصالح المشتركة. وخلال هذا الاجتماع، استعرض الجانبان آخر التطورات في العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.



ممارسات أمريكا و«إسرائيل» في تدمير البيئة

وقبيل مغادرته إلى تركيا، اعتبر رئيس الجمهورية أنّ هذه الزيارة تمثّل فرصة مناسبة لإجراء محادثات مع قادة مختلف الدول وإعلان مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء الآثار المدمرة للحروب والاعتداءات على البيئة، مُضيفاً: سنتحدث في هذا المؤتمر عن ممارسات أمريكا و«إسرائيل» في تدمير البيئة.

وقال رئيس الجمهورية، في إشارة إلى مشاركته في هذا المؤتمر بدعوة رسمية من نظيره التركي: إن الدورة الحادية والثلاثين تتعلّق بقضايا المناخ والبيئة، بمشاركة ١٩٦ دولة حول العالم، من بينها ٧١ دولة يشارك فيها قادتها من رؤساء جمهوريات أو رؤساء وزراء. وأضاف: إن الحضور في هذا المؤتمر يمثّل فرصة مناسبة للحوار بشأن وضع المناخ والمنطقة التي نتواجد فيها والقضايا القائمة، والحديث عن الآثار التدميرية للحروب والاعتداءات، فضلاً عن طرح مواقفنا بشأن الممارسات التي قامت بها أمريكا و«إسرائيل» في تدمير البيئة في إيران والمنطقة.

وأوضح رئيس الجمهورية أنّ هذا المؤتمر يشكّل فرصة ممتازة للقاء قادة مختلف الدول، قائلاً: حتى الآن، تم التخطيط لعقد لقاءات مع قادة ومسؤولي أكثر من ١٠ دول، من بينهم الرئيس التركي، حيث من المقرّر أن نجري مباحثات معهم.

العلاقات مع تركيا في مستوى جيد للغاية

وحول العلاقات بين إيران وتركيا، صرح الرئيس بزشكيان: إن علاقاتنا مع تركيا في مستوى جيد للغاية، وتجمعنا قواسم مشتركة واسعة في المجالات الإقليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن الطبيعي أن يكون لهذه القواسم المشتركة دور وتأثير بالغ في تعزيز علاقاتنا وأمن المنطقة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى اللقاءات التي سيعقدها مع قادة الدول الأخرى على هامش هذا المؤتمر، مؤكّداً أنه سيجري خلال هذه اللقاءات تبادل وجهات النظر حول مواقف الجمهورية الإسلامية العادلة، والجرائم التي اقترفتها أمريكا و«إسرائيل» في المنطقة، والتي أفرزت تداعيات أفعالهما الشنيعة في انتخابات بلديهما وعبر شعبيهما أنفسهما. وأوضح أنه ليس فقط في أمريكا و«إسرائيل»، بل في أوروبا أيضاً، جاءت نتائج الانتخابات التي جرت برمتها خلافاً لرغبة دعاة الحرب والمعتدين، وأولئك الذين يتشدّقون بالديمقراطية وحقوق الإنسان بينما يتصرّفون على نقيض هذه الشعارات تماماً.

علاقاتنا مع تركيا في مستوى جيّد للغاية، وتجمعنا قواسم مشتركة واسعة

طهران وبغداد واسلام آباد تؤكد على تعزيز التعاون الإقليمي

الذين يتشدّقون بالديمقراطية وحقوق الإنسان يتصرّفون على نقيض ادّعاءاتهم

وفي الختام، قال رئيس الجمهورية: آمل أن نكون خيرَ حاملين لرسالة شعبنا العزيز وبلدنا، وأن نحقق نتائج طيبة.

مَن الذي يهدّد السلام والأمن الدوليين؟

كما انتقد رئيس الجمهورية، في تدوينة له باللغة الإنجليزية على حسابه في منصة «إكس»، سلوك الأمريكيين، مؤكّداً: إنهم يستخدمون «أم القنابل» لممارسة الدبلوماسية عبر التهديد، ولا يوجد أيّ تناقض في هذا السلوك (حسب تعبيرهم)؛ لكنه أمر مخزٍ؛ فمن الذي يهدّد السلم والأمن الدوليين؟! مُبيّناً إن الولايات المتحدة بدأت الحرب بذريعة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، ثم استخدمت للمرّة الأولى صاروخ «بي آر اس ام» (PrSM) في مدينة لامرد (جنوب إيران).

اللواء رضائي ؛ مُؤكّداً أن الشروط الإيرانية تندرج ضمن حقوق الشعب:

لن نسمح بخروج ذرّة من اليورانيوم المخصّب من البلاد

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: لن نسمح بخروج أيّ ذرة من اليورانيوم المخصّب من البلاد. وأوضح اللواء محسن رضائي، في مقابلة مع قناة الميادين، أن طهران أبلغت الجانب الروسي بأن المواد النووية المخصّبة ستبقى داخل إيران؛ مشيراً إلى حاجة البلاد لهذه المواد لتصميم سفن وغواصات تعمل بالطاقة النووية. وأضاف: إيران وصلت إلى مستوى متقدم في مجال الحرب السيبرانية، بما يتيح لها السيطرة على الطائرات المسيّرة الأمريكية وإنزالها.

وحذّر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي من أن أيّ هجوم أمريكي جديد سيُقابل باستهداف القواعد العسكرية الأمريكية البعيدة أيضاً. وشدّد على أن إنهاء الحرب في جميع جبهات غرب آسيا، ولا سيما في لبنان، يُعد أحد الشروط الأساسية لإيران؛ مؤكّداً بأن إيران أبلغت الولايات المتحدة بشروطها.

ووصف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الردّ الأمريكي الأولي بأنه غير كافٍ، وقال: الردّ الأمريكي مخادع، وطهران لا تزال تنتظر رداً واضحاً من واشنطن بشأن شروطها السبعة. وأكد أن الشروط الإيرانية تندرج ضمن حقوق الشعب الإيراني، وأن مضيق هرمز لن يُعاد إفتتاحه ما لم تُنفذ هذه الشروط.

ونفى اللواء رضائي بشكل قاطع صحة الأنباء المتداولة بشأن التخطيط لعقد لقاء بينه وبين نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس؛ مؤكّداً أنها لا تستند إلى أي أساس. كما اعتبر مزاعم المسؤولين الأمريكيين بشأن استمرار المفاوضات مع إيران وعقد اجتماع في قطر بأنها أكاذيب؛ مشيراً إلى أن نشر هذه الادعاءات يهدف إلى تخفيف الضغوط الاقتصادية وخفض أسعار النفط.

كل بؤرة تهديد ضد إيران ستكون هدفاً مباشراً

من جانبه، حذّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي اللواء طيار علي عبداللهي، العدو من أن الضربات السابقة لم تكن سوى بداية وأن أيّ خطأ جديد في الحسابات سيقابَل بضربات أشدّ فتكاً بكثير؛ مُؤكّداً بأن كل بؤرة تهديد ضد إيران ستكون هدفاً مباشراً للعمليات اللامتماثلة.

وأوضح اللواء عبداللهي، في رسالة وجّهها إلى العميد سيّد مجيد موسوي، قائد القوة الجو-فضائية التابعة للحرس الثوري بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد اللواء حسن طهراني مقدم (أبو الصواريخ الإيرانية)، استعرض أبرز الإنجازات الدفاعية والعسكرية لإيران، مشيداً بالدور التأسيسي للشهيد طهراني مقدم في بناء القدرات الصاروخية وتعزيز منظومة الردع الوطني.

وأشار إلى أن الإنجازات الاستراتيجية للقوة الجو-فضائية، التي تجسدت في عمليات «الوعد الصادق» و«النصر»، عكست تطوّر القدرات الدفاعية الإيرانية؛ لافتاً إلى أن البلاد حقّقت الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأسلحة والمعدات العسكرية، وانتقلت من موقع مستورد للسلاح إلى دولة منتجة ومصدّرة للمعدات الاستراتيجية.

كما أشار اللواء عبداللهي إلى أن المواجهات الميدانية، ولا سيما خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، أظهرت عجز المنظومات الدفاعية الغربية والأمريكية والصهيونية عن التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية؛ مشيراً إلى أن الصناعات الصاروخية والجو-فضائية الإيرانية باتت قادرة على مواصلة الإنتاج حتى في ظل القصف المكثّف، بفضل خطوط الإنتاج الموجودة في الأنفاق والمنشآت تحت الأرض.

وشدّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على أن القوات المسلحة الإيرانية لن تتردّد في تنفيذ توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي؛ مُؤكّداً بأن كل نقطة تشكل مركزاً للتهديد ضد الجمهورية الإسلامية ستصبح هدفاً مباشراً للعمليات اللامتماثلة.



اللواء عبداللهي: كل بؤرة تهديد ضد إيران ستكون هدفاً مباشراً للعمليات اللامتماثلة

عراقجي: «روبيو» يكرر ترهات «بومبيو».. إخفاق السياسات الأمريكية بسبب الأوهام المزيفة

وفي تحذير موجّه إلى الولايات المتحدة و«إسرائيل»، اعتبر اللواء عبداللهي أن الضربات السابقة لم تكن سوى بداية، وأن أي خطأ جديد في الحسابات سيقابل بردّ أشد فتكاً؛ مُشدّداً على أن هذا التهديد يستند إلى القدرات والإمكانات الفعلية للقوات المسلحة الإيرانية.

إخفاق السياسات الأمريكية بسبب الأوهام المزيفة

إلى ذلك؛ أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ردّاً على تصريحات وزير خارجية أمريكا، أن تكرار الادّعاءات ضد إيران عبر مراحل تاريخية مختلفة، إلى جانب النهج اللاإنساني والتصوّرات الواهية لدى المسؤولين الأمريكيين تجاهها، سيؤدي إلى إخفاق سياسات واشنطن.

وكتب عراقجي، أمس الأربعاء، في حسابه على منصة «إكس»، ردّاً على ادعاءات وزير الخارجية الأمريكي «ماركو روبيو» بشأن الأوضاع الداخلية في إيران: قبل ثماني سنوات، كان شخص كرتوني مثل «بومبيو» يقول إن على الإيرانيين، إذا أرادوا الحصول على ما يأكلونه، أن ينصاعوا للأوامر البيت الأبيض؛ واليوم، يكرّر شخص مثل «روبيو»، الذي يعاني مواطنوه الكوبيون من تبعات هذه السياسة، الترهات ذاتها.

وشدد وزير الخارجية على أن هذه الأوهام والتصورات الزائفة، بصرف النظر عن الطبيعة اللاإنسانية لهذه السياسة، هي تحديداً ما يؤدي إلى إخفاق السياسات الأمريكية.

عراقجي يوجه رسالة إلى الأمم المتحدة

في السياق، طالب وزير الخارجية منظمة الأمم المتحدة بإدانة الإعلان الأمريكي الصادر ضد البرنامج النووي الإيراني السلمي. وكتب عراقجي في رسالة وجهها إلى «أنطونيو غوتيريش» الأمين العام للأمم المتحدة، و«سانيتا بافلوتا-دسلاندس» رئيسة مجلس الأمن، و«رافائيل غروسي» المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن الإعلان المقيت والمؤسف لوزارة الخارجية الأمريكية بتقديم مكافأة تصل إلى ٢٠ مليون دولار مقابل الحصول على معلومات حول البرنامج النووي السلمي لإيران، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطلب من الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إدانة هذا الإعلان المقيت بشكل صريح وبدون أي غموض.

وصرّح عراقجي؛ قائلًا: كما يُطلب من الأمين العام ومجلس الأمن: لفت انتباه المجتمع الدولي فوراً إلى العواقب الوخيمة للإعلان الأمريكي على حفظ السلم والأمن الدوليين، ومعالجة التهديدات التي تشكلها الإجراءات الأمريكية على سلامة وأمن المنشآت النووية والمعدات والموظفين المرتبطين بها، وذلك في إطار مسؤولياتهم بموجب ميثاق الأمم المتحدة، ومساءلة الولايات المتحدة عن تصرفاتها غير القانونية المستمرة.

وأردف عراقجي في رسالته التنديدية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين بأشدّ العبارات هذا الإجراء الطائش والخطير، وترى أنه مثير للقلق لاسيما وأنه يحرض صراحةً على جمع المعلومات سراً والتجسس على المنشآت والمواد النووية، والمعدات الفنية، والعلماء والمتخصصين في هذا المجال. مثل هذا النهج يحمل في طياته خطر تشجيع الأنشطة التجسسية واستهداف العلماء النوويين والكوادر الفنية؛ وعلاوة على ذلك، فإن هذا الإجراء يثير مخاوف جدية بشأن أمن المنشآت النووية وسلامة الأفراد المشاركين في الأنشطة النووية السلمية.

أخبار قصيرة



قائد الثورة يعزّي بوفاة فنّانين ثوريين

عزّى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، في رسالة، بوفاة الكاتب الملتزم الثوري السيد منصور أنوري، وفي ما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تلقّيت ببالغ الأسى نبأ وفاة السيّد منصور أنوري، الكاتب الملتزم الثوري. لقد أدّى المرحوم دَينه تجاه الثورة الإسلامية بتأليف أعمال عدّة، منها رواية «طريق الحرب» المؤلّفة من اثني عشر مجلّدًا، وقد حظيت باهتمام الإمام المجاهد الشهيد وإشادته. وإنني إذ أتقدّم بالتعازي إلى أسرته والأوساط الأدبية في البلاد، أسأل الله المتعالي أن يمنّ على الفقيد بالرحمة والمغفرة والأجر الإلهي.

كما عزّى قائد الثورة الإسلامية، في رسالة أخرى، بوفاة الفنان الملتزم والثوري السيد كوروش زارعي، وفي ما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تلقّيت ببالغ الأسى نبأ وفاة السيد كوروش زارعي، الفنان الملتزم والثوري في البلاد. لقد كانت الجهود الدؤوبة التي بذلها المرحوم في نشر الفنون المسرحية في مدن البلاد ومناطقها الأقلّ حظًّا، وثباته على قِيَم الثورة الإسلامية، جديرين بالإشادة. وإنني إذ أتقدّم بالتعازي إلى أسرته والأوساط الفنية في البلاد، أسأل الله المتعالي أن يمنّ على الفقيد بالرحمة والمغفرة والأجر الإلهي.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٠٢٦/١١/١١

انتصارنا على الأعداء يعود إلى جهود «الشهيد طهراني مقدم» ورفاقه

أكّد رئيس السلطة القضائية، حجّة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، أن عزّة إيران وانتصارها على مستكبري العالم يعودان إلى جهود الشهيد حسن طهراني مقدم ورفاقه وإنجازاته؛ مُبيّناً أن صواريخنا اليوم، التي وضع حجر أساسها الشهيد طهراني مقدم وزملاؤه، أصبحت بمثابة سفينة نوح (ع) لنجاة الأمّة.

وأجرى حجة الإسلام محسني إيجئي، أمس الأربعاء، على أعتاب الذكرى السنوية الخامسة عشرة لاستشهاد الشهيد حسن طهراني مقدم، زيارة إلى منزل هذا الشهيد العظيم. واعتبر رئيس القضاء، ان القائد الشهيد للثورة الإسلامية(رض)، معمار الصناعة الجو-فضائية الإيرانية، مُبيّناً أن إمامنا الشهيد لطالما أكّد كثيراً على إنتاج القوة لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف الساحات.

إنفجار ٣ ناقلات نفط مخالفة في مضيق هرمز

أعلنت القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، في بيان، عن انفجار ناقلتي نفط أخريين في مضيق هرمز إثر اصطدامهما بالألغام البحرية. وأفادت في بيانها أمس الأربعاء، إن ناقلتي نفط حاولتا الليلة الماضية، بدعم من مقاتلات الجيش الأمريكي الغاصب والمعتدي وبشكل سرّي، مغادرة مضيق هرمز عبر مسار غير مرخص وعالي الخطورة، اصطدمتا بالألغام البحرية وتعرّضتا لانفجار عنيف؛ ورغم محاولات شركاء الجيش الأمريكي الغاصب والمعتدي لإخمادهما، فهما تحترقان بشدّة الآن ومتروكتان.